جامعة الغردقة
****

كلية التربية
المجلة التربوية
*****

البروفيل النفسي للطلاب المتفوقين عقلياً المغتربين نفسياً بمدارس المتفوقين (STEM) والتعليم الثانوي العام

The psychological profile of the mentally superior students though psychologically alienated STEM school and high school students.

الباحثة

هند رشاد عبد المنعم راشد

باحثة دكتوراة الفلسفة في التربيةِ

(تخصص الصحة النفسية)

إشراف

الأستاذ الدكتور

أسماعيل إبراهيم بدر

أستاذ الصحة النفسية

بكلية التربية ببنها

جامعة بنها

الأستاذ الدكتور

كريمة سيد محمود خطاب

أستاذ علم النفس الإكلينيكي المساعد

المتفرغ بكلية التربية بالغردقة

جامعة الغردقة

١٤٤٦هـ – ٢٠٢٥م

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/٧/٦ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٥/٨/٥

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلي التعرفِ على البروفيل النفسي للطلاب المتفوقين عقليًا المغتربين نفسيًا بمدارس المتفوقين (STEM) والتعليم الثانوي العام، وتكونت عينة البحث من (٢) طالب من الصف الأول من مدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا (STEM) ومدرسة الأحياء الثانوية المشتركة، وتتراوح أعمارهم من (١٧– ١٨) عاما، بمتوسط حسابي قدره (١٧,٥) وانحراف معياري قدره (٠,٧٠)، واعتمدتْ الدراسةُ على المنهجِ الاكلينيكي، وباستخدام أدوات البحث المتمثلة في: مقياس الاغتراب النفسي (إعداد الباحثة) ومقياس ستانفورد بنيه الصورة الخامسة للذكاء (نسخة د/ صفوت فرج سنة ٢٠١١) واختبار التحليل الكلينيكي للشخصية إعداد (د/عبد الرقيب أحمد البحيرى سنة ٢٠١٦)، وأسفرتْ النتائجُ إلي أن الطالب المتفوق عقليًا المغترب نفسيًا سواء بمدارس المتفوقين (STEM) أو التعليم الثانوي العام يتميز ببروفيل ذو سمات شخصية منخفضة متمثلة في (الاندفاعية –الارتياب والشك– الحساسية – والتوتر)، ودلالات اكلينيكية مرتفعة متمثلة في (الاكتئاب المصحوب بالقلق – الاكتئاب المصحوب بالطاقة – الاستياء والشعور بالذنب – الانحراف السيكوباتي) .

الكلمات المفتاحية: البروفيل النفسي – المتفوقين عقليًا – الاغتراب النفسي.

Abstract:

The psychological profile of the mentally superior students though psychologically alienated STEM school and high school students.

The current research aims to Identify the Psychological Profile of Mentally Outstanding Students who are Psychologically Alienated in Schools for the Outstanding (STEM) and General Secondary Education. The research sample consisted of (2) student from the first and second grades of the School for the Outstanding in Science and Technology and EL Ahyaa Secondary Mixed School in Hurghada, Red Sea Governorate, with ages ranging from (17: 18) and an arithmetic mean of (17.5) and a standard deviation of (0.70). The study relied on the clinical approach, and using research tools represented by: the Psychological Alienation Scale (prepared by the researcher) and the Stanford Structure Scale, fifth form (version by Dr. Safwat Farag 2011) and the Clinical Personality Analysis Test prepared by (Dr. Abdul Raqib Ahmed Al-Buhairi 2016) and the Rorschach test prepared and translated by (Saad Jalal et al. 1965). The results showed that the mentally superior student who is psychologically alienated, whether in STEM schools or general secondary education, is characterized by a profile with low personality traits represented by (Impulsivity, Suspicion and Doubt, Sensitivity, and Tension), and high clinical indicators represented by (Anxious Depression, Low Energy Depression, Guilt and Resentment, and Psychopathic Deviation).

Keywords: Psychological profile, intellectually gifted, psychological alienation.

مقدمة البحث:

يُعد الطلاب المتفوقون عقليًا ثروة بشرية متميزة تمتلك قدرات معرفية واستيعابية تفوق أقرانهم، ويُنتظر منهم الإسهام الفاعل في مستقبل مجتمعاتهم. غير أن هذا التفوق العقلي لا يعني بالضرورة التوازن النفسي أو الاجتماعي، إذ يُلاحظ أن بعض هؤلاء الطلاب يعانون من مشكلات داخلية دقيقة، منها الشعور بالاغتراب، وهو ما يضعهم في معادلة معقدة: تفوق معرفي يقابله اضطراب وجداني خفي. وشعور الاغتراب لدى الطلاب المتفوقين لا يقل خطورة عن أي اضطراب نفسي ظاهر، إذ إنه يؤثر على قدرتهم على التكيف، ويقلل من جودة حياتهم النفسية والاجتماعية رغم تفوقهم الدراسي. ومن هنا تبرز أهمية فهم هذا الجانب الخفي في شخصية المتفوقين، والاقتراب منه بوعي واهتمام، لتوفير بيئة نفسية داعمة تعينهم على الاندماج دون أن يفقدوا تميزهم.

ويرى **أحمد عكاشة** (٢٠٠٥، ٥٠) أن الطلابَ المتفوقين دراسيًا يتميزون بخصائصَ نفسيةٍ وسلوكيةٍ ومعرفيةٍ تميزهم عن أقرانهم، ولكن ليس غريبًا أن تكون الخصائصُ الإيجابيةُ لديهم سببًا في معاناتهم من صعوباتٍ ومشكلاتٍ نفسيةٍ واجتماعيةٍ، وخاصةً إذا تواجد هؤلاء الطلاب في سياقاتٍ اجتماعيةٍ غير مرحبة بتلك الخصائص، ولا يتوفر فيها متطلبات تتعهدها وترعاها مما يكون لها تأثير سلبى على أدائهم الأكاديمى والاجتماعي.

والمشكلاتُ التي يعاني منها الطلابُ تتخذ أشكالًا كثيرةً ومتباينةً، فمنها المشكلاتُ السلوكيةُ والنفسيةُ والاجتماعيةُ والأكاديميةُ، ومنها ما يتصلُ بذات الطالب، ومنها ما يتعلقُ بواقعه الأكاديمي، وتظهر هذه المشكلات كنتيجةٍ طبيعيةٍ لانشغال الآباء والأمهات عن الأبناء، وكذلك أوجه القصور التي بدتْ واضحةً في كلِّ المؤسسات النظامية وغير النظامية مثل: البيت، المدرسة، الجامعة، وغيرها من مؤسسات المجتمع الأُخرى (Gurney, Felder and Lee ,2007.1203).

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

ويعتبر الاغتراب النفسي من المشاكل النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الطلبة المتفوقون نتيجة لعدم شعورهم بالأمن النفسي والطمأنينة، إضافة إلى شعورهم بالوحدة والعزلة النفسية والاجتماعية؛ مما يؤدي إلى سوء التكيف، وشعورهم بعدم الانتماء، والإحساس بالعجز، وانعدام المعنى، وفقدان الثقة، وبالتالي ظهور العديد من المشكلات ومنها الاغتراب، ورفض القيم، والمعاناة من الضغوط النفسية، والانفصال عن وجوده الإنساني والمجتمعي (قيس نعيم ، ٢٠١٥) .

وذكر **نصر حسين** (٢٠١١) أنه أجريت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الاغتراب النفسي، إلا أن الطلبة المتفوقين لم ينالوا حظهم من تلك الدراسات، بالرغم من أنهم يعانون من الكثير من المشكلات والضغوط من البيئة والمجتمعية المحيطة بهم والتي تؤدي في مجملها إلى الاغتراب النفسي، حيث يرى الكثير من المختصين أن أصحاب الفكر والعلم أكثر عرضة للاغتراب وذلك بسبب المعاناة الفكرية والإدراك المتفرد للحياة الواقعية.

ومما سبق يتضح أنَّ الطلاب المتفوقين رغم تميزهم إلا أنهم يعانون من بعض المشكلات ومنها الاغتراب النفسي والتي تؤثِّرُ على حياةِ الطالبِ والمجتمعِ ككل، ومن هنا جاءتْ الحاجةُ إلى التعرف على البروفيل النفسي للطلاب المتفوقين عقليًا المغتربين نفسيًا بمدارس المتفوقين (STEM) والتعليم الثانوي العام.

مشكلة البحث:

تعد مشكلة الاغتراب النفسي مشكلة اجتماعية نفسية لها مخاطرها الكبيرة على الطلاب كالتمرد والعدوانية وأزمة الهوية وقلة الشعور بالانتماء وغيرها من المشكلات التى تحتاج بكل تأكيد إلى جهود كبيرة للوقوف على أسبابها من أجل التصدى لها (سارة مروان ، ٢٠١٩ ، ١٠) .

وقد ذكرت **مريامة بريشى** (٢٠١٥ ، ١٩٩) أن الاغتراب النفسي يعد تجربة أو حالة يختبرها الفرد كونه معزولاً عن جماعة يفترض أن يكون منتمياً إليها أو عن

نشاط يفترض أن يكون مشاركاً فيه، ويؤكد Mighty (2016, 994) على العلاقة والظروف بين الطالب وبيئته، حيث إن البيئة الداعمة يمكن أن تساعد فى خفض مستوى الاغتراب النفسي والتقليل من آثاره السلبية على الطلاب .

وأشارت **مريم أحمد** (٢٠١٦) أن الاغتراب النفسي يعد شعور الطالب بانفصاله عن ذاته، وعن قيمه ومبادئه ومعتقداته وطموحاته وأهدافه ، ويظهر ذلك من خلال إحساس الطالب بعدم الفعالية بسبب عوامل نقص تتعلق بالبنية المعرفية الذاتية من جهة، وبنية المعارف والسلوكيات الاجتماعية والثقافية من جهة أخرى ، حيث يتخلى بعدها سلوك الانتماء والشعور باللامعنى واللامعيارية والعجز والعزلة الاجتماعية، بالإضافة إلى الشعور بفقدان الثقة بالنفس .

لذا سعى البحث لمحاولةِ التعرف على البروفيل النفسي للطلاب المتفوقين عقليًا المغتربين نفسيًا بمدارس المتفوقين (STEM) والتعليم الثانوي العام.

لتحديد مشكلة البحث قامتْ الباحثةُ بما يلي:

الدراسةُ الميدانيةُ حيث تعملُ الباحثةُ أخصائي نفسى في مرحلةِ التعليمِ الثانوي، وقد لاحظتْ أثناء عملها والتعامل مع الطلابِ والاطلاع على سجلِ الحالات الفرديةِ وسجلِ المواقفِ السريعةِ وجود بعض المشكلات التي يعاني منها بعضُ الطلاب مثل الاغتراب النفسي، وللتأكد من ذلك قامتْ الباحثةُ بعمل دراسة استطلاعية وتكوّنتْ عينةُ الدراسة الاستطلاعية من (١٥٠) من طلاب وطالبات الصف الأول والثاني والثالث من التعليم الثانوي بالغردقة، والتي تتراوح أعمارهم ما بين (١٥: ١٨) سنة، ومتوسط عمرى قدره (١٦,٢) وانحراف معياري قدره (٠,٩٥)، من مدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا (STEM) ، وتم تطبيق استبانة مكونة من (١٥) عبارة، واستخدمتْ الباحثةُ أسلوبَ Likert في تقديرِ درجات استجابة الطلاب وتتدرج طريقة Likert في ثلاثة مستويات موجودة أمام كلّ عبارة، وهي تنطبق على (دائمًا – أحيانًا – نادراً)، ويختارُ الطالبُ واحدةً من تلك البدائل، بحيث يتمّ تقدير الدرجات (٣، ٢، ١)، ويشير ارتفاع درجات الطالب

على الاستبانة إلى ارتفاع درجة الاغتراب النفسي، ويشير انخفاض الدرجة الى انخفاض درجة الاغتراب عند الطلاب المتفوقين، ونجد أعلى درجة على الاستبانة هي (٤٥) درجة، وأقل درجة هي (١٥) درجة، وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية على حصول (٣٣) طالبًا وطالبة على درجات مرتفعة من الاستبانة وتم حسابها عن طريق حساب درجة القطع وهى (٢٩) .

ونظرًا لأهمية موضوع الدراسة يوجد عديدٌ من الدراساتِ اهتمتْ ببعضِ المتغيرات وبحثتْ فيها مثل:

-هناك دراسات تناولت الاغتراب النفسى وأنواعه وأبعاده وعلاقتة ببعض المتغيرات مثل:

دراسة ورود عامر (٢٠٢٢)هدفت الدراسة إلى تعرّف ظاهرة الاغتراب ومعرفة أنواعها وأسبابها وأبعادها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة في أي مجتمع دوراً كبيراً في شعور الفرد بالاغتراب .

دراسة أفنان بنت أسامة ، هديل عبد الله (٢٠٢٢) هدفت الدراسة لمعرفة مستوى الاغتراب الأسري الذى تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الوالدين . والكشف عن تأثيرها على سلوكيات عينة من مراهقى المدارس . وتكونت عينة الدراسة من (١٣٤) طالبًا وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات العزلة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث .

دراسة سارة مروان (٢٠١٩) هدفت الدراسة تعرّف العلاقة بين الاغتراب النفسي والتوافق الدراسي لدى الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى عد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية ودرجاتهم على مقياس التوافق الدراسي وأبعاده الفرعية.

دراسة سناء عادل (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على موضوع التغير القيمي ومعرفة العلاقة بين التغير القيمي وهوية الذات والاغتراب النفسي لدى

طلبة الثانوية العامة وتعرّف مستوى القيم والتغير القيمي وهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة . وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠٢) من الطلبة وأولياء الأمور، وأسفرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين الاغتراب النفسي والتغير القيمي، كما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم وهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة تعزى متغير (الجنس – المكان الجغرافي – التخصص).

دراسة AlKhamaiseh (2022) هدفت الدراسة إلى تعرّف الاغتراب النفسي بين المراهقين وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٠) مراهقا، وأظهرت النتائج أن درجة الاغتراب النفسي والتحصيل الأكاديمي معتدلان، كما سلطت الدراسة الضوء على دور الأقسام التربوية التي يمكنها تنفيذ عملية الدمج بين الطلاب واتخاذ خطوات لتجنب الآثار السلبية للعزلة، والتي تعد السبب الرئيسي لفشل العديد من النتائج التعليمية.

دراسة Vafa et al (2021) هدفت الدراسة إلى فحص ما اذا كان عدم تنظيم العاطفة والكفاءة الاجتماعية ومشاكل الأقران تتنبأ بشعور الاغتراب عن المدرسة .وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) مراهق من المدارس، وأسفرت النتائج أن الاغتراب عن المدرسة كان متوقعاً بشكل كبير من خلال عدم تنظيم العاطفة ، والكفاءة الاجتماعية، ومشاكل الأقران.

دراسة Vinokurov , Kozhina (2020) هدفت الدراسة إلى تعرّف مدى مساهمة السمات النفسية الفردية في تحديد ظاهرة الاغتراب . وتكونت عينة الدراسة من (٩٢) من ناطقي الروسية، وقد أظهرت النتائج عن وجود علاقة بين الاغتراب والخصائص الشخصية.

دراسة Tome et al (2019) هدفت الدراسة إلى بناء والتحقق من صحة أداة تقييم الاغتراب والصحة لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٦٩) مراهقًا،

وأظهرت النتائج وجود العزلة وعدم الاستقرار لدى المراهقين، كما ظهرت المقاييس الفرعية للاغتراب ارتباطًا بين الاغتراب والمخاطرة .

– وأيضًا هناك بعض الدراسات تناولت السمات والحاجات والمشكلات التي يعاني منها الطلابُ المتفوقون مثل دراسة كلًّا من:

دراسة أحمد سعيد (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى الكشف عن البروفيل النفسي لدى الطالبات الموهوبات في الفنون البصرية والأدائية . وتكونت عينة الدراسة من (٣) طالبات، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الطالبات الموهوبات باختلاف مجال الموهبة على مقاييس الدراسة المختلفة .

دراسة سامية بكرى، منال سفر (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى تحليل الصفحة المعرفية للصورة الخامسة من مقياس ستانفور د– بينيه للذكاء، للطالبات الملتحقات ببرنامج المتفوقين، وذلك لتعرّف نقاط القوة ونقاط الضعف المعرفيين لديهن. وتكونت عينة الدراسة من (٧١) طالبة، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الملتحقات بالبرنامج وغير الملتحقات في جميع درجات المقياس سوى في درجة الاختبار الفرعي للاستدلال التحليلي غير اللفظي فقط، ويعكس تحليل متوسطات الفروق بين الدرجات على المقياس المتجمعة عن الحالات الفردية لمجموعة الملتحقات بالبرنامج عن قيم مميزة لتشتت الصفحة المعرفية للمقياس، وخاصة درجات العوامل الخمس ونسب الذكاء الثلاثة بما يمكن معه رصد أي تغير يطرأ على الخصائص المعرفية للطالبات نتاج خدمات الرعاية المقدمة لهن.

دراسة فتيحة مقحوت (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى الكشف عن السمات الشخصية والحاجات النفسية–الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا الذكور والإناث في المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٨) طالبًا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة السمات الشخصية لدى الطلاب المتفوقين أكاديميا في المرحلة الثانوية في الترتيب التالي: السمات الاجتماعية، السمات الانفعالية، السمات العقلية،

السمات الأكاديمية، السمات الجسمية، السمات المهارية، تمثلت الحاجات النفسية-الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا في المرحلة الثانوية بنفس الترتيب لكلتا العيّنتين وهي كالتالي: الحاجة إلى تقدير الذات وتقدير الآخرين، الحاجة إلى الذكاء العاطفي، الحاجة إلى المساندة الاجتماعية، الحاجة إلى الذكاء الروحي، الحاجة إلى السعي نحو الكمال، الحاجة إلى الحس الفكاهي.

دراسة عبده محمد (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توفر الصفات السلوكية لدى الطلاب المتفوقين دراسيًا ، وأقرانهم العاديين . وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٦) طالبًا وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الصفات السلوكية: (الإبداعية ، والقيادية ، والدافعية ، والتعليمية) شائعة لدى الطلاب المتفوقين دراسيًا "بصفة دائمة " فيما هى شائعة لدى أقرانهم العاديين في "أغلب الأحيان" وكانت الفروق دالة إحصائيًا بين المتفوقين والعاديين في جميع الصفات السلوكية المقاسة لصالح الطلاب المتفوقين.

دراسة صلاح الدين أحمد (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في السمات الشخصية بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيًا من طلبة الصف الأول من مرحلة التعليم الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتفوقين وغير المتفوقين في سمتي الاستقلال والمرونة، بينما توجد فروق دالة إحصائيًا بين المتفوقين وغير المتفوقين في السمات الأخرى.

دراسة مريم عزت (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى إعداد بروفيل نفسي للمتفوقين أكاديميًا من طلاب الجامعة في ضوء الأبعاد الخمس الكبري للشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) من الطلاب الأوائل، وأظهرت نتائج إلى تباين شكل البروفيل النفسي للمتفوقين أكاديميًا في ضوء الأبعاد الخمس الكبري للشخصية، واختلفت درجة كل بعد من الأبعاد الخمس الكبري للشخصية لدى الطلاب المتفوقين أكاديميًا.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة، وبالنظر إلى متغيرات البحث الذي تناول كل من المتغيرين الاغتراب النفسي والمتفوقين عقليًا يتضح ما يلي:

اتفاق الدراسات التى تناولت الاغتراب النفسي على أنه بأنه شعور الفرد بالعزلة والوحدة وعدم الانتماء، وفقدان الثقة بنفسه، والإحساس بالقلق والتوتر، واللامعيارية، وفقدان الاحساس بالمعني، والابتعاد عن الحياة الأسرية، والمعاناة من الضغوط النفسية واختلافهم فى المنهج والادوات المستخدمة والمتغيرات الأخرى المرتبطة بالاغتراب ، كدراسة ربيعة عبدلى (٢٠٢٠) والتى تناولت الاغتراب النفسي والتمرد الأكاديمى بينما تناولت دراسة سارة مروان (٢٠١٩) الاغتراب النفسي والتوافق الدراسي، بينما اتفقت الدراسات التى تناولت المتفوقين على أن للطلاب المتفوقين سمات وخصائص شخصية تميزهم عن غيرهم من الطلاب منها كما جاء فى دراسة عبده محمد (٢٠٢٠) أن الصفات السلوكية مثل: (الإبداعية ، والقيادية ، والدافعية ، والتعليمية) شائعة لدى الطلاب المتفوقين أكثر من الطلاب العاديين . وغيرها من الدراسات .

وقد استفاد البحث من الدراسات السابقة في :

- ضبط الإشكالية في صورتها النهائية وكذلك ضبط الفرضيات .
- اختيار الفرض المناسب في الدراسة .
- الاستفادة من الخطوات المنهجية المتبعة.
- اختيار العينة وأدوات الدراسة.

ومن خلالِ ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابةِ عن السؤال الرئيسي التالي:

- **ما البروفيل النفسي للطلاب المتفوقين عقليًا المغتربين نفسيًا بمدارس المتفوقين (STEM) والتعليم الثانوي العام؟**

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي :

التعرف علي شكل البروفيل النفسي للطلاب المتفوقين عقليًا المغتربين نفسيًا بمدارس المتفوقين **(STEM)** والتعليم الثانوي العام .

أهمية البحث :

تبلورت أهمية البحث الحالي في:

١- تسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه أنظار مختصين الصحة النفسية والعلاج النفسي إلى إعدادِ برامجٍ مختلفةٍ لتقليل الشعور بالاغتراب لدى الطلاب المتفوقين ، وخاصةً في مرحلةِ التعليمِ الثانوي.

٢- تقديم أدوات للقائمين على العملية التعليمية والتربوية تساعدهم في التعرف على الطلاب الذين يعانون من الاغتراب النفسي .

٣- ندرة الدراسات التي تناولت شكل البروفيل النفسي للطلاب المتفوقين .

٤- تسهم الدراسة في إثراء النظري للأدبيات النفسية والتربوية المتعلقة بالاغتراب النفسي لدى الطلاب المتفوقين عقليًا.

٥- استفادة الطلبة المتفوقين من هذه الدراسة في التعرف على مظاهر الاغتراب النفسي لديهم .

مصطلحات البحث :

١-البروفيل النفسي : psychological profile

تعرفه نهى حامد (٢٠١٨، ٢٠٣٣) أنه جملة من السمات النفسية للفرد التى يتم تقديرها من خلال أدائه على نوعية محددة من المقاييس النفسية والتى تفيد في تشخيص جوانب متنوعة مثل القدرات العقلية ، والتكوين النفسي ، والتكوين السلوكى لهذا الفرد .

التعريف الإجرائى للبروفيل النفسي: هو مجموعة من الخصائص النفسية التى تميز الطلاب المتفوقين من عينة الدراسة والتى تتحدد وفق نتائج اختبار التحليل الكلينيكى للشخصية.

٢ – **الطلابُ المتفوقين: Students Superior**

عرف السعيد محمد (٢٠١٦، ٢٣) المتفوق بأنَّه الطالبُ الذي ترتفع قدراته في المجالات العقلية، والإبداعية، والفنية، والقيادية أو في أيّ جانب من الجوانبِ الأكاديميةِ المختلفةِ، ويحتاجُ إلى مجموعةٍ من الخدماتِ والأنشطةِ لتطوير تلك القدرات التي يتمتع بها.

التعريف الإجرائى للطلاب المتفوقين عقليًا: هم مجموعةٌ من الطلبةِ ذوي قدرات عقلية عالية، ولديهم استعدادات أكثر مما لدى أقرانهم في مجالِ التحصيلِ الدراسي أو التفوقِ في مهارةٍ معينةٍ، ويقدر بالدرجات طبقًا للاختبارات المدرسية أو الاختبارات الموضوعية المقننة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب على مقياسِ ستانفورد بنيه الصورة الخامسة.

٣–الاغتراب النفسي : psychological alienation

تعرفه زينب محمود (٢٠٠٥) بأنه شعور الفرد بالانعزال والوحدة وعدم الانتماء، وفقدان الثقة بنفسه، والإحساس بالقلق والتوتر، ورفض القيم والمعايير الاجتماعية، والابتعاد عن الحياة الأسرية، والمعاناة من الضغوط النفسية.

التعريف الإجرائى للاغتراب النفسي : تعرف الباحثة الاغتراب النفسي على أنه شعور الطلاب بالانفصال عن الآخرين أو الذات أو كليهما، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب على مقياس الاغتراب النفسي .

محددات البحث :

تم تطبيق البحث على الطلاب المتفوقين بمرحلة التعليم الثانوي بمحافظة البحر الأحمر من سن (١٥: ١٩) بمدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا بالغردقة (STEM)،

مدرسة الأحياء الثانوية بالغردقة في الفصل الدراسي الثانى للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م .

الإطار النظري للبحث :

١- تعريف المتفوقين عقلياً:The Definition of mentally superior

تعددت التعريفات التي تناولت المتفوقين عقليًا ، ومن هذه التعريفات ماذكرته بها حنان سالم(٢٠١٠، ١٢-١٣) أن التفوق من الناحية اللغوية: العلو وارتفاع الشأن في ناحيةٍ ما، والتفوق من الفوق، وفوق نقيض تحت . بينما التفوق من الناحية الاصطلاحية: هو الشخصُ الذي يتفوق على أقرانه في النشاطات التي يقوم .

وتشير Subotnik, et al(2012,176) بأن التفوق هو مستوى الأداء الذي يصل إلى الحد الأعلى من التوزيع الاعتدالي للموهبة في مجالٍ معين حتى عند مقارنته بمستوى الأداء المرتفع للأفراد الآخرين في ذلك المجال. هذا بالإضافة إلى أنَّ التفوقَ يعتبرُ عمليةً نمائيةً؛ حيث يكون بمثابة طاقة أو قدرة أو إمكانية خلال مراحل العمر الأولى للطالب، بينما يعتبر مستوى الإنجاز بمثابة المقياس الفعلي للتفوق والنمو الكامل للمواهب، وهذا يمثل الأساس لضمان حدوث النبوغ والسمو لقدرات الطالب، وتعرفهم اسمهان ماجد (٢٠١٩ ، ٧) أنهم على الطلبة الذين تم كشف عنهم من خلال مجموعة من المعايير مثل التحصيل الدراسي، والاختبارات المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم لقبول الطلبة في مدارس المتفوقين والذين التحقوا فعليا بمدارس المتفوقين . ويعرفهم Cross، Coleman (2021, 45) أنهم الأفراد الذين يتمتعون بقدرات عقلية تفوق المتوسط، ويظهرون مهارات استثنائية في مجالات معينة مثل الرياضيات، العلوم، الفنون، أو الرياضة . وتري منى محمد (٢٠٢٢) بأن التفوق العقلي يُعتبر حالة فردية تتميز بقدرة على التفكير والتحليل أعلى من المتوسط، ويُقاس عادة من خلال اختبارات الذكاء التي تحدد مستوى القدرات العقلية، ويعرف أحمد قزران (٢٠٢٢، ٢٢٢) المتفوقين هم من يحصلون في تحصيلهم الأكاديمي إلى مستوى يضعهم من ضمن أفضل ٩١%

إلى ٧٠% من المجموعة التي ينتمون إليها، وهما أصحاب المواهب التي تظهر في العديد من المجالات المختلفة. وكما تعرفهم ايمان عبد المقصود (٢٠٢٣، ٤٩) الطلاب المتفوقين بأنهم هم الطلاب الحاصلين على أعلى الدرجات التحصيلية في المجالات الأكاديمية، ويبدعون فيها ويصبحون مميزين في هذه المجالات، وهما يملكون أهدافا يسعون إلى تحقيقها، بالإضافة إلى أنهم هما الأفراد الذين يمتلكون شغفا وعزما لتحقيق الأهداف المحببة إليهم سواء كانت أهداف قصيرة المدى أو أهداف طويلة المدى لإثبات ذواتهم .

٢- الفرق بين التفوق والموهبة: The Difference Between Excellence and Talent

أشار محمد حسين، هشام يعقوب (٢٠٠٩، ٢٧) أنَّ جانييه فرّق بين الموهبة والتفوق، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١)

الفرق بين الموهبة والتفوق (جانييه)

م	الموهبة	التفوق
١	الموهبة تقابل قدرة من مستوى فوق المتوسط (أي قدرة عقلية، إبداعية، انفعالية، نفسحركية)	التفوق يقابل الأداء من مستوى فوق المتوسط (في المجالات الأكاديمية، تقنية، علاقات، فن، رياضة)
٢	فطرية	مكتسب أو بيئي
٣	الموهبة طاقة كامنة ونشاط أو عملية	التفوق نتاج لهذا النشاط أو تحقيق لتلك الطاقة
٤	الموهبة تقاس باختبارات مقننة	التفوق يُشَاهَد على أرض الواقع
٥	الموهبة لا تنطوي علىٍ وجود التفوق ليس كلُّ موهوبٍ متفوقًا	التفوق ينطوي على وجودِ الموهبةِ كلُّ متفوقٍ موهوبٌ

٣- خصائص المتفوقين عقليًا : Characteristics of the intellectually Superiors

أ- الخصائص الاجتماعية فهو يتميز بما يلي: Social Characteristics

١-الخصائص الاجتماعية نحو النفس:

- يبرز سمات التفرد.
- يُظهِر الكفاءة الذاتية.
- ينقد نفسه.
- يقيّم نفسه.

٢- الخصائص الاجتماعية نحو الآخرين:

- يُظهِرون حساسيةً تجاه حاجات الآخرين.
- يزاملون من هم أكبر منهم سنًا عادةً.
- يُظهِرون طبعًا حادًا من المرحِ.
- يحتاجون ويتفادون التواصل الاجتماعي (بالتناوب).

ب- الخصائص الانفعالية للمتفوقين عقليًا: The Emotional Characteristics of the Superiors of the Study.

يمتاز الطالب المتفوق بمجموعةٍ من الخصائصِ الانفعالية وهي:

١- يتمتع بمستوى من التكيف والصحة النفسية بدرجة تفوق أقرانه.

٢- يتوافق بسهولة مع التغيرات المختلفة والمواقف الجديدة.

٣- يعاني من بعضِ أشكال سوء التكيف والجنوح والإحباط أحيانًا نتيجة نقص الفرص المتاحة في المدرسة لمتابعة اهتماماته الخاصة.

٤- يتحلى بدرجةٍ عاليةٍ من الاتزان الانفعالي، ولا يضطرب أمام المشكلات التي تواجهه.

٥- سريع الغضب وعنيد، إذا لا يتخلى عن رأيه بسهولة.

٦- عصبي منطوي، لا يحب اطلاع الآخرين على أفكاره وتظهر عليه أحلام اليقظة.

٧- يحرص أن تكون أعمالهُ متقنةً، ويتضايق ويمل من الأنشطةِ العاديةِ.
٨- يتسم بالكمون العاطفي، ويصبح في مرحلة النضج أكثر توافقًا من أقرانه (أسامة البطاينة وآخرون، ٢٠٠٧، ٥٧).

وكما أكد خطاب أحمد، عيسى صالح (٢٠١٩، ٢٨٤) على الخصائص الانفعالية للطلابِ المتفوقين وهي:
١- حساسية غير عادية لتوقعات ومشاعر الآخرين.
٢- عمق العواطف أو الانفعالات وقوتها.
٣- شدة الوعي الذاتي والشعور بالاختلاف عن الآخرين.
٤- سرعة الحس بالدعابة واستخدامها في الاستجابة للمواقف إمّا على شكلِ سخريةٍ أو على شكلِ فكاهةٍ
٥- توقعات عالية من الذات ومن الآخرين تقود غالبًا إلى مستويات عالية من الإحباطِ مع الذات ومع الآخرين والمواقف.
٦- الكمالية أو النزوع نحو الكمال.

وتشيرَ سلوى عبد الهادي، مشعل بدر(٢٠١٦، ٤٠٠) أن للطلاب المتفوقين خصائص تميزهم هي :

- **خصائص انفعالية:** فالطلاب المتفوقين مرهفو الحس، يشعرون بالرضا، لديهم توقعات كبير من الذات والآخرين، تؤدى إلى الشعور بالإحباط تجاه الذات والآخرين والمواقف.
- **خصائص اجتماعية:** نجدُ أنَّ الطلابَ المتفوقين يتوافرُ لديهم دافع قوي لتحقيق الذات، وقدرة معرفية وانفعالية رفيعة في تصورِ المشكلات وحلها.
- **خصائص سلبية:** وهذه السلوكيات السلبية التي يقوم بها مثل: العناد، ومقاومة مقاطعته أثناء الكلام، والغضب وغيرها .

وكما ذكر عبد الباقي عجيلات أنَّ المتفوقين شريحةٌ اجتماعيةٌ سلبيةٌ منطويةٌ اجتماعيًا تتسم بالخجل والانسحابية، وأنَّ لديهم في كثيرٍ من الأحيانٍ فُرصًا أقل للاعتراف الإيجابي من الزملاء وعددًا أقل من الصداقات، وأنماط الصداقة بينهم على نحو أكثر توترًا (٢٠١٧، ٧٠).

٤- أساليب الكشف عن المتفوقين عقليًا: Methods for Detecting Superfluid Dragees

أساليبَ الكشفِ عن الطلاب المتفوقين كثيرةٌ ومتعددةٌ نذكر منها ما يلي:

- اختبارات التحصيل الدراسي.
- اختبارات الذكاء.
- اختبارات التفكير الإبداعي.
- مقاييس تقدير السلوك.
- الترشيح .
- حكم الخبراء (سمية بن عائشة أنَّ ٢٠١٥ ،١١٦ -١١٧).

٥- مشكلات المتفوقين عقليًا: High School Problems

ذكر اسامة عمر (٢٠٢٣، ٥٧) المشكلات التي قد يعاني منها المتفوقين وقسمها إلي ثلاث مشكلات وهى :

١- **المشكلات النفسية:** تتمثل في شعوره بالملل والإحباط في ظل وجود البرامج التربوية التقليدية، وعدم اتاحة الفرصة امامه لتنمية قدراته الإبداعية والابتكارية .

٢- **المشكلات التربوية:** أهمها غياب المعلم الكفوء، وطرق التدريس التقليدية، وجمود المناهج التعليمية

٣- **المشكلات الاجتماعية:** التنمر من قبل الآخرين، واهمال الوالدين لقدرات ابنهما وعدم الاهتمام به.

وأشارت **ماجدة السيد** (٢٠١٠، ٣٢٧ – ٣٢٨) أن هناك ثلاثة أنواع من المشكلات التي تواجه الطلاب المتفوقين عقليا وهي :

١- مشكلات اجتماعية وتشمل :

- المشاكل نابعة عن الأسرة مثل إهمال الوالدين لمواهبهم...إلخ .
- المشاكل نابعة عن جماعة الزملاء والأقران في المدرسة.

٢- مشكلات انفعالية وتشمل:

- الميل للتعامل مع من هم أكبر منهم سنا.
- حرمان الطالب وعدم إشباع حاجاته بسبب فنظر إليه أنه مختلف عن أقرانه ومتفوق عليهم.
- عدم الطمأنينة والاستقرار النفسي بسبب الشعور بالتميز والاختلاف عن أقرانه الآخرين.
- بالشعور بالإحباط والملل بسبب عدم الاستثارة الخاصة في حالة عدم أتاحت الفرص المناسبة له لتنمية قدراته الإبداعية والابتكارية .
- الشعور بالغرور أحيانا بسبب كثرة المدح والثناء عليه مما يدفعه إلى عدم الانسجام بينه وبين زملائه .

٣-مشكلات تربوية وتشمل:

- المشاكل النابعة عن تفاعلهم مع المعلمين.
- المشاكل النابعة عن تفاعلهم مع زملائهم .

وذكر كل من عفاف رزيق وإيمان شعبي(**٢٠١٩، ٤٦-٤٧**)أن البعضُ يتصور أنَّ الطلاب المتفوقين لا يواجهون مشكلات أو معوقات أو صعوبات، وأنَّهم قادرون على توجيه أنفسهم، وبالرغم من تفوقهم الملحوظ قلما يجدون الحياةَ سهلةً، فهم يتعرضون لمشكلات لا يتعرض لها الأفرادُ العاديون في نموهم، ويمكن محورة أربعة أنماط من المشكلات كما يلي:

* مشكلات مصدرها المجتمع ومفاهيمه السائدة.

* مشكلات مصدرها الأُسرة.
* مشكلات مصدرها المدرسة.
* المشكلات الشخصية والانفعالية.

إجراءات البحث:

- **منهج البحث:**

اتبعت الباحثة المنهج الاكلينيكي كونه مناسبا لهدا البحث الحالي الذي يتمثل في التعرف علي البروفيل النفسي للطلاب المتفوقين عقليًا بمدارس (STEM) والتعليم الثانوى العام .

- **عينة البحث:**

تكونت عينة الخصائص السيكومترية من (٢٠٠) طالب وطالبة والتي تتراوح أعمارهم ما بين (١٥: ١٩) عاما بمتوسط حسابي قدره (١٦,٦٣) وانحراف معياري قدره (٠,٩٨)، بينما تكونت عينة البحث من (٢) طالب (١) من مدرسة المتفوقين STEM) (،(١) من مدرسة الأحياء الثانوية المشتركة تتروح أعمارهم ما بين (١٧ : ١٨) عاما بمتوسط حسابي قدره (١٧,٥) وانحراف معياري قدره (٠,٧٠) ، وتم اختيار العينة.

فروض البحث:

يعد اختبار التحليل الكلينيكي للشخصية وسيلة صالحة للكشف عن بعض السمات والدلالات الإكلينيكية للطلاب المتفوقين عقليًا المغتربين نفسيًا بمرحلة التعليم الثانوي .

أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في :

أولًا: مقياس الاغتراب النفسي (إعداد الباحثة):

١- الهدف من المقياس:

يهدف المقياس المعد في الدراسةِ الحاليةِ إلى التعرفِ على الاغتراب النفسي الذي يعاني منه الطلابُ المتفوقين عقليًا بمرحلة التعليم الثانوي (عينة الدراسة).

٢- مبررات إعداد المقياس:

تمَّ إعداد هذا المقياس نظرًا لعدم وجود مقياس للاغتراب النفسي يتناسب مع عينة الدراسة (في حدود علم الباحثة).

٣-مصادر بناء عبارات المقياس :

١- يعد هذا المقياس ضمن أهداف البحث ولذلك قامت الباحثة بمجموعة من الإجراءات من أجل الإعداد لهذا المقياس الذي يتناسب مع طبيعة وخصائص المرحلة الثانوية حيث تم الاطلاع على التراث السيكولوجى والأطر النظرية والدراسات التى تناولت الاغتراب النفسي والتي من أهمها دراسة حسن سويد(٢٠٢٣)، ورود عامر (٢٠٢٢)، افنان بنت اسامة ،هديل عبدالله (٢٠٢٢) سارة مروان (٢٠٢٠) ، سناء عادل (٢٠١٥) ، قيس نعيم (٢٠١٥) .

٢- قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية المكونة من (٨٠) مفردة على مجموعة من المتخصصين ؛ وعددهم (١٠) محكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية بالجامعات المصرية ، وذلك للاستفادة من خبراتهم في الحكم على المقياس ، وطلبت الباحثة منهم إبداء الرأي في إذا كانت هذه البنود نفس ما وضعت لأجله ، ومدى انتماء كل عبارة من العبارات المقترحة للمقياس وإلى أي مدى كانت صلاحية كل عبارة ووضوح صياغتها لقياس الاغتراب النفسي، وبلغت نسبة الاتفاق علي بنود المقياس من (٨٠% :١٠٠%) .

٣-حساب الاتساق الداخلي للمقياس:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس بعد تطبيقه على عينة الخصائص السيكومترية للأدوات (ن= ٢٠٠) طالب وطالبة من المرحلة التعليم الثانوي والتي تقع جميعها في نطاق محافظة البحر الأحمر؛ عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له هذه المفردة ، وبعد حذف درجة هذه المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي **spss إصدار** (٢٣) ، والجدول (٢) يوضح معاملات الارتباط لكل بعُد بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعُد من الدرجة الكلية للمقياس، ويتضح ذلك من خلال نتائج الجدول (٢)

جدول (٢)

معاملات الارتباط لكل بعد بالدرجة الكلية

لمقياس الاغتراب النفسي (ن= ٢٠٠)

م	أبعاد المقياس		معامل الارتباط
١	البعد الأول (الشعور باللامعني)	معامل ارتباط بيرسون	٠,٨٠٢ (**)
		الدلالة المعنوية	٠,٠١
٢	البعد الثاني (العزلة الاجتماعية)	معامل ارتباط بيرسون	٠,٨٠٧ (**)
		الدلالة المعنوية	٠,٠١
٣	البعد الثالث (اللامعيارية)	معامل ارتباط بيرسون	٠,٧٦٩ (**)
		الدلالة المعنوية	٠,٠١
٤	البعد الرابع (الاغتراب الذاتي)	معامل ارتباط بيرسون	٠,٨٧٩ (**)
		الدلالة المعنوية	٠,٠١

يتضح من جدول(٢) أنَّ معاملات الارتباط بين الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع لأبعاد المقياس، ومنها تم التأكد بأن المقياس صالح للتطبيق .

٤- حساب الصدق العاملي للمقياس :Factorial Validity

استخدمت الباحثة التحليل العاملى Confirmatory Factorial Analysis لتقييم الصدق العاملى للمقياس (ن= ٢٠٠) بطريقة المكونات الأساسية من الدرجة الأولى مع التدوير المتعامد بطريقة تدوير الأبعاد فاريماكس Varimax Rotation ، وتم أخذ التشبعات وفقاً لمحك جيلفورد ≥ ± ١،٥ فكانت نتائج التحليل كما هي موضحة في الجدول (٣) :

جدول (٣)

تشبعات مفردات مقياس الاغتراب النفسي بالعوامل بعد التدوير وجذورها الكامنة ونسب التباين والشيوع (ن= ٢٠٠)

المفردات	العوامل				نسب الشيوع
	الأول الشعور باللامعنى	الثاني العزلة الاجتماعية	الثالث اللامعيارية	الرابع الاغتراب الذاتي	
١	،٣٦٨				،١٨٣
٢	،٤٦٥				،٣٥٠
٣		،٦٠٥			،٣٩٤
٤		،٦٤٦			،٤٤٨
٥			،٥٢٣		،٣٥٦
٦			،٤٠٨		،٢٠٨
٧				،٤١١	،٣٥٨
٨				،٥٢٣	،٤٠٥
٩	،٥٧٤				،٣٧٠
١٠	،٥٨٤				،٤٠٨
١١		،٥٦٠			،٤٥٧
١٢		،٦٥٣			،٥٤٥
١٣			،٥١٢		،٢٩٢
١٤			،٥٧٤		،٤٣٥
١٥				،٤٦٠	،٢٨٤
١٦				،٣٧٦	،٢١٨
١٧	،٤٠٤				،٢٧٧
١٨	،٤١٠				،٣٠٨
١٩		،٥٣٨			،٣٤٤
٢٠		،٧٢٥			،٥٥٣

المفردات	العوامل				نسب الشيوع
	الأول الشعور باللامعنى	الثاني العزلة الاجتماعية	الثالث اللامعيارية	الرابع الاغتراب الذاتي	
٢١			،٦٥٧		،٤٥٤
٢٢			،٥٦٩		،٤٤٢
٢٣				،٤٩٥	،٤٩١
٢٤				،٥١٢	،٤٦٨
٢٥	،٣٦٥				،٣٧٨
٢٦	،٣٧٥				،٢٦٦
٢٧		،٦٩٢			،٥٤٩
٢٨		،٤٩٥			،٤١٩
٢٩			،٥٣٨		،٣٠٦
٣٠			،٥٦٩		،٣٦٠
٣١				،٥٣٢	،٤٨٢
٣٢				،٤٩١	،٤١١
٣٣	،٤٦٥				،٣٨٠
٣٤	،٤٠٠				،٢٨٣
٣٥		،٧٨٥			،٦٢٤
٣٦		،٥٩٢			،٤٦٥
٣٧			،٧٣٠		،٥٥٠
٣٨			،٦٨٥		،٤٩٠
٣٩				،٥٣١	،٥٨٠
٤٠				،٥٥٨	،٤٥٩
٤١	،٣٤٥				،١٥٦
٤٢	،٥٦٧				،٣٤٩
٤٣		،٦٠٩			،٤٧٧
٤٤		،٦٤٦			،٥١٧
٤٥			،٦٠٩		،٤٠١
٤٦			،٥٦١		،٤٠٥
٤٧				،٥١٩	،٤٨٥
٤٨				،٥٧٦	،٤٠٩
٤٩	،٤٢٨				،٣٦٣
٥٠	،٦٠١				،٣٨١
٥١		،٥٧٣			،٣٤٨
٥٢		٥٨٢			،٤٣٨

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

المفردات	العوامل				نسب الشيوع
	الأول الشعور باللامعنى	الثاني العزلة الاجتماعية	الثالث اللامعيارية	الرابع الاغتراب الذاتي	
٥٣			،٥١٩		،٣٥٦
٥٤			،٦٠٠		،٥٠١
٥٥				،٥٤٩	،٤٧٠
٥٦				،٣٤٤	،١٧٦
٥٧	،٤٩١				،٢٧٧
٥٨	،٤٢٠				،٢٤٠
٥٩		،٥٧٣			،٤٤٠
٦٠		،٦٧٤			،٥٤٢
٦١			،٦١٢		،٤٦٩
٦٢			،٤٨٧		،٤٦٥
٦٣				،٦١٩	،٤٨٣
٦٤				،٤٣٢	،٣٥٣
٦٥	،٤٢٠				،٢١٣
٦٦	،٤٨١				،٣٨١
٦٧		،٦٢٧			،٤١٨
٦٨		،٥٣٦			،٣٧٨
٦٩			،٦٣٩		،٤١٥
٧٠			،٦٥٤		،٤٦٥
٧١				،٥٣٦	،٥٢٣
٧٢				،٤٥٦	،٤٤٧
٧٣	،٤٢٧				،٣٨٦
٧٤	،٣٥٦				،٢٣٠
٧٥		،٦١٢			،٤٦١
٧٦			،٦٢٤		،٤٨٦
٧٧			،٦١٤		،٤٨٠
٧٨				،٥٩٢	،٥٤٣
الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	
الجذور الكامنة	١١,٦٩٠	٩,٤٥٤	٦,٠٩٩	٤,٤٩٠	
نسبة التباين الكلى	١٤,٦١٣	١١,٨١٨	٧,٦٢٤	٥,٦١٣	
نسبة التباين المجمع	٣٩,٦٦٧				

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

يتضح من الجدول (٣) أنَّ عدد المفردات المستخلصة (٧٨) مفردة موزعة على أربع عوامل وأنَّ العوامل الأربعة المستخلصة من التحليل العاملى استوعبت تباين بمقدار (٣٩,٦٦٧) من التباين الكلى لمتغيرات المصفوفة .

٥-حساب ثبات المقياس:

طريقة ألفا كرونباخ : Alpha Cronbach

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بمعامل ألفا كرونباخ ، حيث تتروح قيمة معامل ألفا (a) بين (صفر – ١) ، وكلما اقترب من الواحد الصحيح دل على وجود ثبات عالي، وكلما اقترب من الصفر دل علي عدم وجود ثبات، وأدني قيمة مقبولة لثبات معامل ألفا هي (٠,٦٠) ، ويوضح جدول (١٦) معاملات ألفاكرونباخ لقياس ثبات أبعاد مقياس الاغتراب النفسي

جدول (٤)

معامل ألفاكرونباخ لقياس ثبات أبعاد مقياس الاغتراب النفسي (ن= ٢٠٠)

م	البعد	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
١	البعد الأول (الشعور باللامعنى)	١٩	٠,٨٤٨**
٢	البعد الثاني (العزلة الاجتماعية)	١٩	٠,٩١٧**
٣	البعد الثالث (اللامعيارية)	٢٠	٠,٨٩٧**
٤	البعد الرابع (الاغتراب الذاتي)	١٩	٠,٩١٤**
	جميع الابعاد	٧٧	٠,٩٥٤**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات ألفا كرونباخ (a) مرتفعة ، وتشير إلى تمتع المقياس بالثبات .

٦- تقدير درجات المستجبين على المقياس :

استخدمت الباحثة أسلوب Likert في تقدير درجات استجابة الطلاب وتتدرج طريقة Likert في ثلاث مستويات موجودة أمام كل مفردة وهى تنطبق على (دائماً – أحياناً – أبداً) ، ويختار الطالب واحدة من تلك البدائل ، بحيث يتم تقدير الدرجات (٣ ،

٢ ، ١) ، ويشير ارتفاع درجات الطالب على المقياس إلى وجود اغتراب نفسي ، ويشير انخفاض الدرجة على عدم وجود اغتراب نفسي ، ونجد أعلى درجة على المقياس هى (٢٣١) درجة ، وأقل درجة على المقياس هى (٧٧) درجة ، ودرجة قطع (١٧٤) .

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة القطع

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة القطع
١٤٦	٢٨	١٧٤

٧-**الصورة النهائية للمقياس** : يتكون المقياس في صورته الأولية من (٨٠) عبارة وصل لصورته النهائية من (٧٧) عبارة .

جدول (٦)

توزيع عبارات مقياس الاغتراب النفسي على أبعاده الأربعة

م	البعد	المفردات المنتمية للبعد	عدد المفردات في كل بعد
١	الشعور باللامعني	١-٢-٩-١٠-١٧-١٨-٢٥-٢٦-٣٣-٣٤-٤١-٤٢-٤٩ ـ ٥٠ -٥٧ ـ ٥٨ ـ ٦٥ ـ ٦٦ ـ ٧٣ ـ ٧٤ .	١٩
٢	العزلة الاجتماعية	٣-٤-١١-١٢-١٩-٢٠-٢٧-٢٨-٣٥-٣٦-٤٣-٤٤- ٥٠-٥١-٥٩ ـ ٦٠ ـ ٦٧ ـ ٦٨ ـ ٧٥ .	١٩
٣	اللامعيارية	٥-٦-١٣-١٤-٢١-٢٢-٢٩-٣٠-٣٧-٣٨-٤٥-٤٦- ٥٣- ٥٤ ـ ٦١ ـ ٦٣ ـ ٦٩ ـ ٧٠ ـ ٧٦ -٧٧ .	٢٠
٤	الاغتراب الذاتي	٧-٨-١٥-١٦-٢٣-٢٤-٣١-٣٢-٣٩-٤٠-٤٧- ٤٨ ـ ٥٥ ـ ٥٦ ـ ٦٣ ـ ٦٤ ـ ٧١ ـ ٧٢ ـ ٧٨ .	١٩
	المقياس ككل		٧٧

٢- مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة (ترجمة وتقنين د/ صفوت فرج ، ٢٠١١)

١- **الهدف من المقياس:** يهدف مقياس ستانفورد - بينيه الصورة الخامسة اختبار الأفراد لقياس قدراتهم المعرفية وذكائِهم من سن سنتين إلى ٨٥ سنة.

٢- **مبررات استخدام المقياس:** تمَّ استخدام هذا المقياس للتعرف على معامل ذكاء الطلاب (عينة الدراسة)، والتأكيد من أنَّهم يندرجون تحتَ فئةِ المتفوقين.

٣-**نبذة مختصرة عن المقياس:** بدأ الإعداد للصورة الخامسة من مقياس ستانفورد بينيه عام ١٩٩٥م واستمر العمل لمدة سبعة أعوام حتى صدورها عام ٢٠٠٣ م، وذلك على يد فريق عمل يقوده (جال روبد)، وقد ضمَّ فريق العمل هيئة استشارية مكونة من ١٨ عضوًا، وقد اعتمدت الصورة الخامسة والتي أعدها (جال روبد) على التراث العلمي السابق فيما يتعلق بنظريات الذكاء، وقد قام (محمود أبو النيل وآخرون) بتعريب الصورة الخامسة من المقياس على البيئة المصرية، وقام (صفوت فرج) بإخراج صورة مصرية للمقياس.

ويتكوّن المقياسُ من خمسة عوامل أساسية هي:

* الاستلال السائل (التحليلي).
* المعرفة (المعلومات).
* الاستدلال الكمي.
* العمليات البصرية – المكانية.
* الذاكرة العاملة.

وقد تمَّ اشتقاق مجموعة المقاييس في اتجاهين هما:

* الاتجاه اللفظي.
* الاتجاه الغير اللفظي.

بحيث يكون كلّ عامل له فئات اختباريه مستقلة (لفظية وغير لفظية). وقد تمَّ تطبيق المقياس على الطلاب (عينة الدراسة)، لاستخراج معامل الذكاء نسخة (صفوت فرج) والجدول (٧) يوضح درجات الطلاب ومعاملات ذكائِهم.

جدول (٧)

الدرجة الموزونة والدرجة المعيارية للطلاب (ن=٨)

م	الدرجة الموزونة	الدرجة المعيارية (معامل الذكاء)	فترة ثقة		الفئة التي يندرج تحتها الطالب
			٩٠ %	٩٥ %	
١	٢٨	١٢١	١١٦-١٢٦	١١٥-١٢٧	متفوق
٢	٣٢	١٣١	١٢٦-١٣٦	١٢٥-١٣٧	متقدم للغاية
٣	٢٩	١٢٤	١١٩-١٢٩	١١٨-١٣٠	متفوق

م	الدرجة الموزونة	الدرجة المعيارية (معامل الذكاء)	فترة ثقة		الفئة التي يندرج تحتها الطالب
			٩٠ %	٩٥ %	
٤	٣١	١٢٩	١٢٤-١٣٤	١٢٣-١٣٥	متفوق
٥	٣١	١٢٩	١٢٤-١٣٤	١٢٣-١٣٥	متفوق
٦	٣٢	١٣١	١٢٦-١٣٦	١٢٥-١٣٧	متقدم للغاية
٧	٣٢	١٣١	١٢٦-١٣٦	١٢٥-١٣٧	متقدم للغاية
٨	٣١	١٢٩	١٢٤-١٣٤	١٢٣-١٣٥	متفوق

يتضح من جدول (٧) أنَّ معاملات الذكاء تتراوح ما بين (١٢١: ١٣١) وهذه النسب تتدرج تحت (متفوق ومتقدم للغاية)، وهذا يدل على أنَّ الطلابَ (عينة الدراسة) جميعهم من الطلابِ المتفوقين سواء من مدرسة المتفوقين (STEM) أو مدرسة الأحياء الثانوية المشتركة .

٣- اختبار التحليل الكلينيكي للشخصية (د/ عبد الرقيب أحمد البحيرى، ٢٠١٦)

١- **الهدف من المقياس:** يهدف اختبار التحليل الكلينيكي للشخصية اختبار الأفراد لقياس سماتهم الشخصية السوية والمرضية من سن ١٦ فما فوق.

٢- **مبررات استخدام المقياس:** تمَّ استخدام هذا المقياس للتعرف على السمات الشخصية والدلالات الإكلينيكية (لعينة الدراسة).

محتوى الاختبار:

يتكون اختبار التحليل الكلينيكي للشخصية من (٢٧٢) عبارة منها (١٢٨) عبارة في الجزء الأول من الاختبار والذى يغطى بناء الشخصية السوية ، (١٤٤) عبارة في الجزء الثاني منه والذى يغطى السمات المرضية والاكتئاب . ويمكن تطبيق الجزأين معًا أو تطبيق جزء واحد من الجزأين على حسب ملائمة الاختبار للمطبق . وفي هذه الدراسة تم تطبيق الاختبار كامل على عينة الدراسة للتعرف على سماتهم الشخصية السوية والمرضية .

صدق الاختبار:

١- الصدق التلازمى :

تم حساب الصدق التلازمى عن طريق مدى اتفاق درجات عينة قوامها (٥٠) طالبًا وطالبة بالمرحلة الثانوية على مقياس (CAQ) السمات السوية الجزء الأول ودرجاتهم على اختبار كاتل (16PF) وكانت مستوى الدلالة عند ٠,٠١ = ٠,٣٥٤ ومستوى دلالة عند ٠,٠٥ = ٠,٢٧٣ كما تم حساب مدى اتفاق درجات العينة على مقياس (CAQ) السمات المرضية الجزء الثاني ودرجاتهم على اختبار الشخصية متعدد الأوجه (MMPI) وكانت مستوى الدلالة عن٠,٠١ = ٠,٣٥٤ ومستوى دلالة عند ٠,٠٥ = ٠,٢٧٣.

٢- صدق الاتساق الداخلى :

تم حساب الاتساق الداخلى عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والمجال الذي تنتمى إليه وجد أن العبارات معظمها ذات ارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ أو ٠,٠٥ مما يجعلنا نثق بصدق الاختبار .

ثبات الاختبار :

١- الثبات بإعادة الاختبار :

تم إعادة تطبيق الاختبار بعد فترة قدرها (٢١) يوما لعينة قوامها (٣٨) طالبًا وطالبة وكانت النتيجة تحقق معاملات ثبات جيدة ودالة تراوحت ما بين(٠,٢٩١١ ، ٠,٩٤٤١) ماعدا سمة البارانويا .

٢- الثبات بمعامل الفاكرونباخ :

تم حساب معاملات الفاكرونباخ لمجالات الاختبار وكانت النتيجة تحقق معاملات ثبات تراوحت مابين (٠,٣٩٩١ ، ٠,٨٨٣١) .

نتائج البحث :

للتحقق من فرض البحث الذي ينص علي : يعد اختبار التحليل الكلينيكى للشخصية وسيلة صالحة للكشف عن بعض السمات والدلالات الإكلينيكية للطلاب المتفوقين عقليًا المغتربين نفسيًا بمدارس المتفوقين (STEM) والتعليم الثانوي العام .تم

إجراء الخطوات التالية :

١- تم تطبيق اختبار التحليل الكلينيكي للشخصية (د/ عبد الرقيب أحمد البحيرى، ٢٠١٦) لتعرف علي شكل البروفيل واستخراج السمات والدلالات الإكلينيكة للحالات وكانت النتيجة الحالات كالتالى:

المفحوص الأول:

النوع : ذكر **السن** :١٧ سنة

الصف : الأول **المدرسة** : المتفوقين (STEM)

جدول (٨)

السمات الشخصية السوية العوامل من (Q4 - A)

م	العامل	الرمز	الدرجة الخام	الأعشار	التفسير
١	الدفء	A	٥	١	درجة منخفضة تشير إلي علاقات غير مشبعة مع الآخرين .
٢	الذكاء	B	٤	٢	درجة منخفضة تشير إلي أن المفحوص يعمل بتعقل ،وتظهر هذه الدرجة مع من يعانون من الاكتئاب والقلق .
٣	الثبات الانفعالي	C	٥	٢	درجة منخفضة تشير إلي عدم قدرة المفحوص علي التكيف مع المشكلات ، ويكون المفحوص مغمورا بالتحديات اليومية
٤	السيطرة	E	٩	٤	درجة متوسطة تشير إلي ميول متوسطة للسيطرة، الرغبة فى اثبات الذات.
٥	الاندفاعية	F	٣	١	درجة منخفضة تشير إلي تحفظ مفرط و بطء في التفاعل و ضعف في الدافع الداخلي.

م	العامل	الرمز	الدرجة الخام	الأعشار	التفسير
٦	الانسجام مع المحيط الاجتماعى	G	١٢	٧	درجة متوسطة تشير إلي محاولة المفحوص في الانسجام والتفاعل مع الآخرين .
٧	المغامرة والإقدام	H	صفر	١	درجة منخفضة تشير إلي انغلاق وخوف المفحوص من التجربة مع تفضيل الروتين على المخاطرة.
٨	الحساسية	I	٣	١	درجة منخفضة تشير إلي قسوة المفحوص الانفعالية مع برود عاطفي وانخفاض في التعاطف.
٩	الارتياب والشك	L	٧	٣	درجة منخفضة تشير إلي حذر وشك المفحوص ولكنه غير مرضي.
١٠	التخيل	M	١٠	٦	درجة متوسطة تشير إلي خيال المفحوص النشط مع مرونة فكرية متوسطة.
١١	الدهاء	N	٥	٢	درجة منخفضة تشير إلي سذاجة المفحوص وصعوبة في المناورة الاجتماعية.
١٢	عدم الشعور بالأمن	O	١٠	٦	درجة متوسطة تشير إلي توتر داخلي متوسط مع ميل للدفاعية.
١٣	التحرر	Q1	١٠	٦	درجة متوسطة تشير إلي أن المفحوص لديه انفتاح فكري متوسط و لا يتقيد بالتقاليد بسهولة.
١٤	الاكتفاء الذاتي والاستقلال	Q2	١٤	٩	درجة مرتفعة تشير إلي أن المفحوص ليه استقلالية شديدة مع رفض الاعتماد على الأخرين .
١٥	ضبط النفس	Q3	١١	٧	درجة متوسطة تشير إلي قدرة المفحوص الجيدة على التنظيم وضبط السلوك.
١٦	التوتر	Q4	٨	٢	درجة منخفضة تشير إلي انخفاض التوتر الظاهري، لكن مع احتمالات كبت انفعالي.

يتضح من خلال الجدول السابق (٨) أن المفحوص شخصية متحفظة، شديد الاستقلالية، منطوي، يميل إلى العزلة ويفتقر إلى الدفء أو الحساسية العاطفية. يعاني من ضعف في التفاعل الاجتماعي والمغامرة، ويعيش في حالة كبت مع توتر داخلي.

جدول (٩)

الدلالات الاكلينيكية العوامل من (Ps – D1)

م	العامل	الرمز	الدرجة الخام	الأعشار	التفسير
١	توهم المرض	D1	١٧	١٠	درجة مرتفعة تشير إلي قلق المفحوص الشديد على الصحة مع مؤشرات هيستيرية واضحة.
٢	الاكتئاب الباعث على الانتحار	D2	١٠	٨	درجة مرتفعة تشير إلي اكتئاب حاد مع أفكار انتحارية .
٣	الهياج	D3	٨	٦	درجة متوسطة تشير إلي أن المفحوص سريع الاستثارة.
٤	الاكتئاب المصحوب بالقلق	D4	١٤	١٠	درجة مرتفعة تشير إلي أن المفحوص لديه قلق شديد مع توتر مزمن واكتئاب واضح.
٥	الاكتئاب المصحوب بالطاقة المنخفضة	D5	١٨	١٠	درجة مرتفعة تشير إلي أن المفحوص لديه خمول نفسي شديد مع فقدان للدافع والطاقة.
٦	الاستياء والشعور بالذنب	D6	١٦	١٠	درجة مرتفعة تشير إلي أن المفحوص لديه تأنيب ذاتي قوي.
٧	الملل والانسحاب	D7	١٦	١٠	درجة مرتفعة تشير إلي أن المفحوص لديه انسحاب اجتماعي مع فقدان الاهتمام.
٨	البارانويا	Pa	١٢	٩	درجة مرتفعة تشير إلي أن المفحوص لديه افكار ارتيابية مع شك دائم في الآخرين والشعور بالظلم والاضطهاد .
٩	الانحراف السيكوباتى	Pp	١٤	١٠	درجة مرتفعة تشير إلي أن المفحوص لديه ميول عدوانية مع عدم احترام للضوابط والقوانين أى لديه سلوك متمرد.
١٠	الفصام	Sc	١٣	٨	درجة مرتفعة تشير إلي أن المفحوص لديه اضطرابات إدراكية وفكرية مع تفكير غير منطقي.
١١	السيكاثينيا	As	١٧	١٠	درجة مرتفعة تشير إلي أن المفحوص لديه قلق وسواسي مع إجهاد عقلي وساوس وأفكار قهرية.
١٢	القصور النفسي	Ps	١١	٨	درجة مرتفعة تشير إلي أن المفحوص لديه صعوبة في التكيف وضعف في مواجهة الضغوط النفسية.

يتضح من خلال الجدول السابق (٩) إلي أن نتائج المفحوص تشير إلى وجود اضطرابات نفسية شديدة، أبرزها:

- اكتئاب حاد مع طاقة منخفضة وميول انتحارية.
- قلق مزمن.
- انسحاب اجتماعي ومع مشاعر بالذنب.
- أعراض بارانوية وسلوك متمرد (عظمة –اضطهاد) .
- مؤشرات على اضطراب وسواسي .

الصفحة النفسية للمفحوص الأولي:

الشكل رقم (١) الصفحة النفسية للمفحوص الأولي

اختبار التحليل الكلينيكي للشخصية:

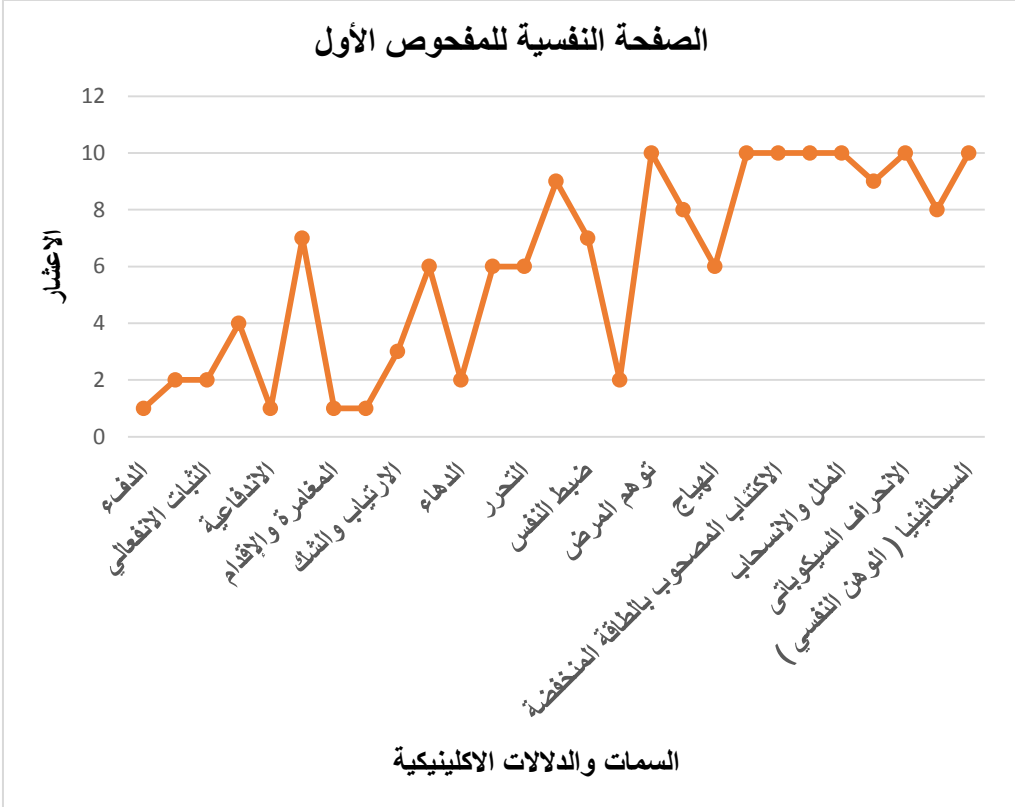

يوضح الشكل (١) الصفحة النفسية للمفحوص الأول ويتضح من هذا الشكل انخفاض درجات المحفوص علي السمات الشخصية وارتفاعها علي الدلالات الأكلينيكية.

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

المفحوص الثاني :

النوع : ذكر **السن :**١٨ سنة

الصف : الأول المدرسة: الأحياء الثانوية المشتركة

نتيجة اختبار التحليل الكلينيكي للشخصية

جدول (١٠)

السمات الشخصية السوية العوامل من (Q4 - A)

م	العامل	الرمز	الدرجة الخام	الأعشار	التفسير
١	الدفء	A	١٠	٧	درجة متوسطة تشير إلي شخصية المفحوص ودودة وتميل إلى التعاطف والاقتراب من الآخرين.
٢	الذكاء	B	٦	٨	درجة مرتفعة تشير إلي أن مستوى ذكاء المفحوص مرتفع لديه قدرة عقلية جيدة.
٣	الثبات الانفعالي	C	١١	٨	درجة مرتفعة تشير إلي أن المفحوص لسه استقرار انفعالي و قدرة جيدة على التعامل مع الضغوط.
٤	السيطرة	E	١٠	٥	درجة متوسطة تشير إلي أن المفحوص لديه قدرة علي التوازن بين القيادة والتعاون.
٥	الاندفاعية	F	٦	٣	درجة منخفضة تشير إلي أن المفحوص لديه تحكم نسبي في الدوافع مع بعض العفوية.
٦	الانسجام مع المحيط الاجتماعى	G	١٤	٩	درجة مرتفعة تشير إلي أن المفحوص لديه تكيف اجتماعي ممتاز وسلوك متعاون ومحبوب.
٧	المغامرة والإقدام	H	١٣	٩	درجة مرتفعة تشير إلي أن المفحوص لديه روح مبادرة عالية وميل للمخاطرة المنظمة.
٨	الحساسية	I	٧	٣	درجة منخفضة تشير إلي أن المفحوص لديه قوة في ضبط المشاعر.
٩	الارتياب والشك	L	٧	٣	درجة منخفضة تشير إلي أن المفحوص لديه بعض الحذر والشك ولكن غير مرضي
١٠	التخيل	M	١٠	٦	درجة متوسطة تشير إلي أن المفحوص لديه خيال نشط متوازن بين الواقع والتصور.

م	العامل	الرمز	الدرجة الخام	الأعشار	التفسير
١١	الدهاء	N	١٠	٥	درجة متوسطة تشير إلي أن المفحوص لديه قدرة معتدلة على التفكير الاستراتيجي والمرونة الاجتماعية.
١٢	عدم الشعور بالأمن	O	٥	٢	درجة منخفضة تشير إلي أن المفحوص لديه شعور جيد بالأمان النفسي والاستقرار.
١٣	التحرر	Q1	٢	١	درجة منخفضة تشير إلي أن المفحوص لديه ارتباط بالمعايير الاجتماعية.
١٤	الاكتفاء الذاتي والاستقلال	Q2	١٠	٥	درجة متوسطة تشير إلي أن المفحوص لديه توازن بين الاستقلالية والحاجة للارتباط الاجتماعي.
١٥	ضبط النفس	Q3	١٣	٩	درجة مرتفعة تشير إلي قدرة عالية على التنظيم الذاتي والانضباط.
١٦	التوتر	Q4	٦	٢	الدرجة المنخفضة تشير إلي أن المفحوص لديه انخفاض في التوتر الداخلي .

يتضح من خلال الجدول السابق (١٠) أن المفحوص يتمتع ببنية نفسية متزنة تتصف بذكاء مرتفع وثبات انفعالي وضبط ذاتي وتكيف اجتماعي جيد مع انخفاض في التوتر والاندفاع، مما يعكس شخصية ناضجة ومتكيفة تسهم في دعمه الأكاديمي والاجتماعي .

جدول (١١)

الدلالات الإكلينيكية العوامل من (Ps – D1)

م	العامل	الرمز	الدرجة الخام	الأعشار	التفسير
١	توهم المرض	D1	٧	٥	درجة متوسطة تشير إلي أن المفحوص لديه مستوى متوسط من الانشغال بالصحة.
٢	الاكتئاب الباعث على الانتحار	D2	٤	٢	درجة منخفضة تشير إلي أن المفحوص لديه انخفاض في الميول الانتحارية و الاكتئاب الحاد.
٣	الهياج	D3	١٠	٩	درجة مرتفعة تشير إلي أن المفحوص لديه انفعالية عالية واستثارة عصبية واضحة.

م	العامل	الرمز	الدرجة الخام	الأعشار	التفسير
٤	الاكتئاب المصحوب بالقلق	D4	١٢	٨	درجة مرتفعة تشير إلي أن المفحوص لديه مستوى مرتفع من القلق المصاحب للاكتئاب.
٥	الاكتئاب المصحوب بالطاقة المنخفضة	D5	١٠	٨	درجة مرتفعة تشير إلي أن المفحوص لديه خمول نفسي شديد وفقدان للحافز والطاقة.
٦	الاستياء والشعور بالذنب	D6	١٠	٩	درجة مرتفعة تشير إلي أن المفحوص لديه تأنيب ذاتي قوي ومشاعر ذنب مسيطرة.
٧	الملل والانسحاب	D7	٨	٥	درجة متوسطة تشير إلي أن المفحوص لديه ميل للانسحاب والانغلاق الاجتماعي.
٨	البارانويا	Pa	٧	٦	درجة متوسطة تشير إلي أن المفحوص لديه درجة من الشك والارتياب لا تصل للاضطراب.
٩	الانحراف السيكوباتى	Pp	١٤	١٠	درجة مرتفعة تشير إلي أن المفحوص لديه ميول عدوانية وعدم احترام للضوابط مع سلوك متمرد.
١٠	الفصام	Sc	٤	٢	درجة منخفضة تشير إلي أن المفحوص لا توجد لديه علامات فصامية مهمة.
١١	السيكاثينيا (الوهن النفسي)	As	١٠	٧	درجة متوسطة تشير إلي أن المفحوص لديه قلق واضح وتوتر نفسي داخلي.
١٢	القصور النفسي	Ps	٥	٥	درجة متوسطة تشير إلي أن المفحوص لديه أداء نفسي متوسط مع بعض الصعوبات الوظيفية.

يتضح من خلال الجدول السابق (١١) إلي أن نتائج المفحوص تشير إلى وجود أعراض لاضطرابات نفسية أبرزها:

الانفعال الشديد ، اكتئاب حاد مع طاقة منخفضة ، قلق مزمن ، انسحاب اجتماعي مع مشاعر بالذنب، أعراض لسلوك متمرد.

الصفحة النفسية للمفحوص الثاني:

الشكل رقم (٢) الصفحة النفسية للمفحوص الثاني

اختبار التحليل الكلينيكي للشخصية:

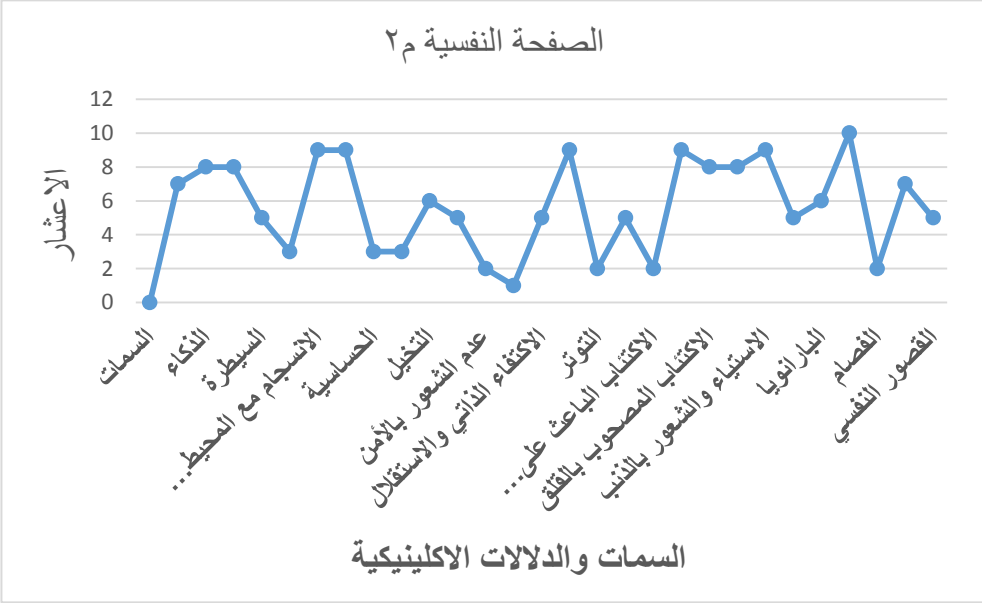

يوضح الشكل (٢) الصفحة النفسية للمفحوص الثابتي ويتضح من هذا الشكل اعتدال درجات المحفوص علي السمات الشخصية وارتفاعها علي الدلالات الاكلينيكية .

تفسير نتجة الفرض :

تشير هذه النتائج إلي تحقق صحة الفرض الذي ينص علي يعد اختبار التحليل الكلينيكى للشخصية وسيلة صالحة للكشف عن بعض السمات والدلالات الإكلينيكية للطلاب المتفوقين عقليًا المغتربين نفسيًا بمدارس (STEM) والتعليم الثانوي العام وهذا ما توصلت إليه نتائج اختبار التحليل الكلينيكي للشخصية حيث كشف الاختبار عن السمات الشخصية والمرضية التي يتمتع بيها الطلاب المتفوقين عقليًا المغتربين نفسيًا سواء في مدارس المتفوقين (STEM) أو مدارس التعليم العام . وجاءت نتائج البحث متسقة مع التراث النظري والدراسات التي خصت فئة المتفوقين وخصائصهم العقلية،

الانفعالية، السلوكية والاجتماعية فمن حيث السمات الشخصية السوية أكد مصطفى النوري (٢٠١٧) علي اتصاف المتفوقين بالتفتح على المجتمع والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختفلة، الحساسية الشديدة فيما يدور حولهم، الكمالية وميول متنوعة واهتمامات واسعة . وأيضا مسعودة هتهات (٢٠٢٠) حيث تري أن الطلاب المتفوقين لديهم خيال واسع، مبدعون، يحبون الجمال، ويتميزون بحب الاستطلاع والاكتشاف والابتكار، كما يتميزون بالحساسية في التعبير عن انفعالاتهم، وفضوليون منفتحون على الخبرات الجديدة الجديدة .

وكما أشارت مريم لخضاري (٢٠٢١) أن ورد لكلارك قائمة مطولة من السمات المتفوقين نذكر منها: حساسية غير عادية لتوقعات ومشاعر الآخرين، عمق العواطف، مستويات متقدمة من الحكم الخلقي، الكمالية، العدالة والجمال والحقيقة. أما بالنسبة للسمات المرضية فذكر فهد سليمان (٢٠٢٤) أن الطلاب المتفوقين لديهم مشكلات نفسية واجتماعية مثل الحساسية ، الخوف من الفشل ،الشعور بالمسئولية اتجاه النفس ، التوتر ، قل الصبر في التعامل مع الآخرين ، العصابية ، انخفاض الدافعية . وأشارت دراسة Suyitno ,Supriyono (2024) والتي هدفت إلي التعرف على المشاكل النفسية التي يعاني منها الطلاب المتفوقين .وأسفرت نتيجة الدراسة عن وجود مشكلات نفسية لدى الطلاب وهي الاكتئاب والقلق والتوتر، كل هذا جاء متفق مع نتيجة البحث، وبالرغم من توافر بعض الدراسات في البيئة المصرية والعربية والأجنبية عن الطلاب المتفوقين إلا أنَّ الباحثة في حدود إطلاعها لم تعثر علي دراسة تناولت الفروق بين طلاب المتفوقين بمدارس (STEM) والتعليم العام، لذلك يمكن تفسير نتيجة حيث ذكر (2018) Neihart أن هناك اختلاف في الاراء حول معاناة الطلاب المتفوقين من المشكلات النفسية ، فهناك من يري أنهم يتعاملون بشكل أفضل مع التوتر والصراعات وهناك من يري أنهم أكثر عرضه للمشاكل النفسية وخاصة خلال فترة المراهقة والبلوغ ، لانهم أكثر حساسية للصراعات الشخصية ويكونوا عرضه أكثر للتوتر والاغتراب . وهذا ظهر في نتيجة الاختبار حيث هناك بعض الفروق البسيطة في السمات السوية والمريضة اختلف

فيها المفحوص الأول عن المفحوص الثاني حيث اتفقت نتائجهم علي سبيل المثال فى الاندفاعية ، الانسجام مع المجتمع ، الحساسية ، القلق ، الاكتئاب واختلفت في الدفء ، الثبات الانفعالي ، المغامرة والاقدام ، توهم المرض .

ومن خلال العرض السابق يمكن القول أن للطالب المتفوق عقليًا المغترب نفسيًا بروفيل نفسي مميز يمكن الكشف عنه من خلال اختبار التحليل الكلينكي للشخصية .

البحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج إرشادي لخفض الضغوط النفسية لدى الطلاب المتفوقين بمدارس (STEM) .
- فاعلية برنامج إرشادي لخفض الاغتراب النفسي للطلاب المتفوقين في التعليم الثانوي العام .
- علاقة طبيعة المدرسة والمناهج الدراسية بالذكاء الوجداني للطلاب في مدارس (STEM) .

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

احمد سعيد زيدان (٢٠٢١) . البروفيل النفسى للطالبات الموهوبات فى الفنون البصرية والأدائية فى جامعة السويس : دراسة حالة . **مجلة علوم ذوى الاحتياجات الخاصة** . ٣(٥) ، ١٤٠٩-١٤٨٥ .

أحمد عكاشة (٢٠٠٥) . **الطب النفسي المعاصر**.القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

أحمد قزران (٢٠٢٢). رعاية المتفوقين دراسية حاجة فردية ضرورية مجتمعية. **مجلة المحترف**، ٩ (١)، ٢٢١-٢٣٥ .

أسامة عمر العزابي (٢٠٢٣). واقع رعاية المتفوقين من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين في بعض المدارس الثانوية بمدينة طرابلس . **المجلة الأكاديمية المفتوحة للعلوم التطبيقية والانسانية**.٤ (٢)،٥٢ -٦٣.

أسمهان ماجد حاج (٢٠١٩) . انماط التعلم السائدة لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية وفقا للنموذج كولب ومكارثى وعلاقتها ببعض المتغيرات .**رسالة دكتوراه** . كلية التربية: جامعة دمشق .

أسامة محمد البطاينة، عبد الناصر ذياب الجراح (٢٠٠٧). **علم النفس الطفل غير العادي**. الأردن: دارة الميسرة عمان.

أفنان بنت أسامة جمل الليل ، هديل عبد الله أكرم (٢٠٢٢) . الاغتراب الأسرى الذى تحدثه وسائل التواصل الاجتماعى لدى المراهقين من وجهة نظر الوالدين بمدينة مكة : دراسة ميدانية . **مجلة العلوم التربوية والنفسية**.٦(٣) ، ١٤٩-١٧٢ .

السعيد محمد رشاد (٢٠١٦). نحو استراتيجية لرعاية الطلاب المصريين المتفوقين الموهوبين ودعم شخصيتهم في ضوء خبرات من دول متقدمة. **مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية**، ٢٢ (٢)، ١٥-٥٤ .

إيمان عز العرب عبد المقصود(٢٠٢٣). الخصائص السيكو مترية لمقياس عقلية النمو لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة المتفوقين دراسيا .**مجلة الثقافة والتنمية** .٢٣ (١٨٨) ، ٣٩ – ٨٤ .

حنان سالم أل عامر (٢٠١٠). **تعليم التفكير في الرياضيات – أنشطة إثرائية**. ط٢). الأردن: ديبونو للنشر والتوزيع.

زينب محمود شقير (٢٠٠٥) . **العنف والاغتراب النفسي بين النظرية والتطبيق** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

سارة مروان ورد (٢٠١٩) .الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة قسم تربية الطفل " دراسة ميدانية فى جامعة البعث " . **رسالة ماجستير**. كلية التربية .جامعة البعث .

سامية بكرى عبد العاطى ، منال سفر أبو دبيل (٢٠٢١) . الصفحة المعرفية للطالبات الملتحقات وغير الملتحقات ببرنامج المتفوقين بجامعة الملك سعود وفقًا للصورة الخامسة من مقياس ستانفورد– بينيه للذكاء . **مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية** . ١٣(٤) ، ٢٢٠ – ٢٤٥ .

سناء عادل ابراهيم (٢٠١٥) . التغير القيمى وعلاقته بهوية الذات والاغتراب لدى طلبة الثانوية العامة فى قطاع غزة . **رسالة ماجستير** . كلية التربية . الجامعة الإسلامية غزة .

سمية بن عائشة (٢٠١٥). أساليب التفكير وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًا والعاديين في المرحلة الثانوية. **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج الخضر باتنة.

صفوت فرج (٢٠١١). **مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

صلاح الدين أحمد محمد (٢٠١٩) . السمات الشخصية لدى المتفوقين وغير المتفوقين دراسيًا فى الصف الأول من المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة صنعاء . **مجلة الآداب** . جامعة ذمار. (١١) ، ٢٦٩ – ٣٠٤ .

عبد الرقيب احمد البحيرى (٢٠١٦) . **اختبار التحليل الكلينيكي للشخصية** . القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية .

عبد الباقي عجيلات (٢٠١٧). دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين – والمتفوقين دراسيًا نموذجًا – دراسةٌ ميدانيةٌ على عينةٍ من المتفوقين في شهادةِ البكالوريا بولاية سطيف. **رسالة دكتوراه منشورة**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين.

عبده فرحان محمد (٢٠٢٠) . الصفات السلوكية لدى الطلبة المتفوقين دراسيًا وأقرانهم العاديين فى كلية العلوم والآداب شروره . **المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل** . ٣ (١٣) ، ١–٢٣ .

عفاف رزيق وإيمان شعبي (٢٠١٩). الحاجات الإرشادية للمتفوقين دراسيًا سنة ثانية ثانوي دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة المسيلة، **مذكرات تخرج**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

فتحية مقحوت (٢٠٢١) . السمات الشخصية والحاجات النفسية–الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا دراسة ميدانية بثانوية " مخبي محند للرياضيات " القبة الجديدة –الجزائر. **رسالة دكتوراه** . منشورة . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . جامعة محمد خضير–بسكرة.

فهد سليمان الفائز (٢٠٢٤) . التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطلبة الموهوبين : وجهة نظر اولياء الأمور . **المجلة الدولية للأبحاث** التربوية .٤٨(٣) ، ٣٨– ٦٥ .

قيس نعيم سليم عصفور (٢٠١٥). الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز بمحافظة إربد .

جامعة الأزهر، كلية التربية . **مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية** .٣٤ (١٦٥)،١١٣-١٣٩ .

ماجدة السيد عبيد(٢٠١٠) . **برنامج التربية الخاصة ومناهجها وأساليب تدريسها** . عمان، الأردن : دار صفاء للنشر والتوزيع.

محمد حسين قطناني، هشام يعقوب مريزيق (٢٠٠٩). **تربية الموهوبين وتنميتهم.** الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مريامة بريشى (٢٠١٥) . الاغتراب : مفهومة ودلالات . **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** . (١٨) ، ١٩٧-٢٠٦ .

مريم احمد الشهاوى (٢٠١٦) . الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي وقلق المستقبل وأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من طلاب الجامعة . **رسالة ماجستير**. كلية الآداب . جامعة المنصورة .

مريم عزت محمد (٢٠١٩) . البروفيل النفسي للمتفوقين أكاديميًا من طلاب الجامعة دراسة فى ضوء الأبعاد الخمس الكبرى للشخصية (دراسة إكلينيكية) . **مجلة البحث العلمى فى التربية** . (٢٠) ، ٩٩٧ – ١٠١٤.

مريم لخضاري (٢٠٢١) . علاقة استراتيجيات ما وراء المعرفة والتفكير الإبداعي بالتفوق الدراسي. **أطروحة دكتوراه غير منشورة في علوم التربية.** جامعة الجزار ٢.

مسعودة هتهات (٢٠٢٠) . أساليب التفكير (وفق نظرية الحكم العقلي الذاتي لستيرنبرغ) وعلاقتها بسمات

الشخصية (في ضوء نموذج العوامل الكبرى للشخصية) لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية ببلدية ورقلة. أطروحة دكتوراه . جامعة قاصدي مربا ح- ورقلة. قسم علم النفس وعلوم التربية.

مشعل بدر أحمد، سلوى عبد الهادي مجيد (٢٠١٦). مستوى التفكير الناقد لدى عينة من الطلاب الفائقين في مادة الرياضيات بالصف التاسع في دولة الكويت. **مجلة كلية تربية**، جامعة الأزهر، ١٦٩ (٢)، ٣٩١- ٤٢٠.

مصطفى النوري القمش (٢٠١٧) . **مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي**. ط٤. عمان، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

نصر حسين عبد الأمير (٢٠١١). تقدير الذات وعلاقتها بالأداء المهاري للاعبين الناشئين والشباب بكرة السلة. **مجلة علوم التربية الرياضية**. ٤(٢٠) ، ٢٩٥ - ٣٣٠ .

نهى حامد الطائى (٢٠١٨) . البروفيل السيكولوجى للطفل المحروم من العطف الأبوى : دراسة سريرية تحليلية على أربع حالات لأطفال شهداء الحشد الشعبى من خلال استخدام اختبار رسم العائلة .العراق. **مجلة كلية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية** . (٤١)، ٢٠٢٨ – ٢٠٥٣ .

ورود عامر شاكر(٢٠٢٢) . ظاهرة الاغتراب : دراسة فى أنواعه وأسبابه . **مجلة العلوم القانونية والسياسية** . ١١(١) ، ٤٢٥-٤٥٠ .

المراجع الأجنبية:

AlKhamaiseh,O.S.(2022). Psychological Alienation between Adolescent and its Relationship to Their Academic Achievement: An Applied Study on Public Schools in Amman . **Journal of Educational and Social Research** ,12(3),301-310.

Cross, T. L., & Coleman, L. J. (2021). *Being Gifted in School: An Introduction to Development, Guidance, and Teaching* (2nd ed.). Prufrock Press

Gurney , N . Felder , S . and Lee (2007) . Solving some Problems of University Education : Acase study , **Education Quimica** , 15 (1),1201 – 1235.

Neihart, M., & Yeo, L. S. (2018). Psychological issues unique to the gifted student. In S. I. Pfeiffer, E. Shaunessy-Dedrick, & M. Foley-Nicpon (Eds.), **APA handbook of giftedness and talent** , 497–510. https://doi.org/10.1037/0000038-032

Subotnik, R. F., Olszewski-Kubilius, P., & Worrell, F. C. (2012). **A proposed direction forward for gifted education based on psychological science**. Gifted Child Quarterly, 56, 176–188.

Suyitno, S., Supriyono, S. (2024) Gifted students: Analysis among psychological problems, social, and emotional well-being . **Edelweiss Applied Science and Technology** . 8(5):1302-1310**.**

Tomé, G., Matos, M. G., Camacho, I., Simões, C., Reis, M., & Gomes, P. (2018). Alienation and health in adolescents: an original evaluation tool. **Open Access Library Journal**, 5(01), 1-13.

Vafa , Z., Aziza , M., Athar , M.(2021). Predicting Academic Alienation From Emotion Dysregulation, Social Competence, and Peer Relationships in School-Attending Girls: A Multiple-Regression Approach . **Frontiers in Psychology ,**12 , 1-7 .

Vinokurov, L. V., & Kozhina, A. A. (2020). The contribution of individual psychological features to the determination of the phenomenon of work alienation. **Behavioral Sciences**, 10(1), 34. https://doi.org/10.3390/bs10010034.